

لارشيه حاضره في الجامعة اليسوعية عن مجلس الشيوخ ودوره في النظام الفرنسي



لارشيه محاضراً في اليسوعية ويبدو الوزير نجار

ألقى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه محاضرة، صباح امس، بعنوان «مجلس الشيوخ ودوره في النظام الفرنسي» في جامعة القديس يوسف، بدعوة من وزير العدل البروفسور ابراهيم نجار، وكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة، وذلك في حضور الوزير نجار، النائبين مروان حمادة وعبد اللطيف الزين، الوزير السابق بهيج طيارة، رئيس مجلس الشورى القاضي شكري صادر، رئيس المجلس الدستوري القاضي أنطوان سليمان، عضو المجلس ورئيس مركز الأبحاث التابع للجامعة اليسوعية القاضي أنطوان خير، المدير العام لوزارة العدل القاضي عمر الناطور، رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور رينيه شاموسي اليسوعي وحشد من الشخصيات السياسية والقضائية والقانونية والأساتذة والطلاب.

بداية، ألقى البروفسور شاموسي كلمة ترحيبية ذكر فيها بأن استقالة الجنرال ديغول قبل أكثر من أربعين سنة أنت بعدما رفض الفرنسيون مشروعه القاضي بإدخال بعض التغييرات على مجلس الشيوخ، المؤسسة التي تبقى عنواناً لجمهورية تعطي الكلام إلى النخب كافة في البلد.

أضاف شاموسي: ان التطرق إلى نظام المجلسين، المجلس



(محمود الطويل)

المحاضر والحضور في اليسوعية

ثم تحدث القاضي أنطوان خير، فلقت إلى أن مجلس الشيوخ الفرنسي يحتل مكانة هامة رغم أنه عرف أياماً صعبة، ولكنه صمد بفضل رؤساء تعاقبوا عليه على غرار السيد لارشيه. وأبدى ثقته في ان لارشيه يبذل ما في وسعه للمحافظة على مكانة مجلس الشيوخ الفرنسي وأهمية دوره.

التتمة

النيابي ومجلس الشيوخ، أمر أساسي بالنسبة إلى كل فرد يفكر في انتظام عمل الديمقراطية، ويوسع المرء أن يعارض هذا النظام أو أن يؤيده كما يمكن أن ينظر إليه من وجهة نظر ديغول الذي أراد أن يدمج مجلس الشيوخ بالمجلس الإقتصادي والإجتماعي أو من وجهة نظر السيد جوسبان الذي عارض هذا الأمر.

تتمة ٤ لارشيه حاضر في الجامعة اليسوعية ...

بعد ذلك، ألقى الوزير نجار كلمة قدم فيها محاضره رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، منوها بالمحبة الكبيرة التي يكنها لارشيه للبنان والتي عبر عنها أكثر من مزة خلال زيارته الحالية. وذكر نجار أن لارشيه كان قد زار لبنان أكثر من ثلاثين مرة، مقدما في سياق التزامه الإنساني المساعدة لضحايا الحروب التي عانى منها وطننا.

لارشيه

ثم قدم لارشيه محاضرتة، مبديا سعادته للقاء عدد من الطلاب اللبنانيين الذين يمثلون مستقبل لبنان وقيمه المرتبطة بالديمقراطية. وأكد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي أنه على قناعة تامة بحسنات نظام المجلسين.

أضاف: أن نظام المجلسين في فرنسا هو آلية ديمقراطية لتأمين الإعتدال. يمكن لمجلس الشيوخ أن يبحث في ما لم يأخذه المجلس النيابي في الإعتبار، فهو يغني النظام ويؤمن الديمقراطية المدروسة.